مجلة المنظومة الرياضية
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ الإرسال: 01-03-2023 تاريخ القبول:21-07-2023

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
المجلد: 10 العدد: 02 السنة: 2023
الصفحات :372-384

الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومساهمتها في التقييم التحصيلي أثناء الفصل في مرحلة التعليم الثانوي

The professional competence of teachers of physical and sports education and its contribution to achievement evaluation during the semester in secondary education

حسين بلال[1]، عاشور توفيق[2]

[1] جامعة الجزائر 03، belal.hocine@univ-alger3.dz

[2] جامعة الجزائر 03 ، Achour.toufik@univ-alger3.dz

ملخص: هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع ومساهمة الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية في انجاز التقييم التحصيلي لتقييم أداء التلاميذ ، وكذلك الأنشطة الرياضية سواء الفردية أو الجماعية، واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لمناسبته هذه النوع من الدراسات وتم تطبيقها على عينة مقدرة ب 20 أستاذ في ثانويات ولاية البويرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستعملنا أداة الاستبيان، اما بما يخص الجانب الاحصائي فقد تم استعمال النسب المئوية (%)، وكاف تربيع (كا2)، لتحليل نتائج الدراسة ومن بين اهم النتائج ان الكفاءة المهنية والمستوى التعليمي له دور كبير في اعداد التقييم التحصيلي داخل الفصل الدراسي، وكذلك تساهم في تنويع طرق التقييم ومراعات الفروق الفردية للتلاميذ.

كلمات مفتاحية: الكفاءة المهنية، الأستاذ، التقييم التحصيلي

Abstract: This study aimed to know the reality and the contribution of the professional competence of physical education teachers in the completion of the achievement assessment to evaluate the performance of students, as well as sports activities, whether individual or group, and we relied in our study on the descriptive approach for its suitability for this type of studies and it was applied to a sample of 20 professors in state high schools The Boira were selected randomly and we used the questionnaire tool. As for the statistical aspect, percentages (%) and square k (Ka2) were used to analyze the results of the study. It also contributes to diversifying assessment methods and taking into account the individual differences of students.

Keywords: Professional competence, professor, achievement assessment.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

ان تطوير المنهاج من حيث هو نظرة مستقبلية للسياسة العامة انما يستهدف خلق صورة جديدة لمواطني المستقبل لذلك فان المنتج النهائي للتعليم في الوطن ما زال في حاجة الى قدر كبير من التطوير والتحديث وصولا الى الافاق المرجوة من الجودة والكفاءة حتى يحقق التعليم اهدافه الرئيسية التي تتفق مع روح العصر ولكي يحقق التعليم اهدافه المرجوة للفرد والمجتمع فلا بد من تنفيذ توجهات رئيسية للسياسة التعليمية ومن بينها كما ذكرها (عبد الكريم) تطوير المناهج التعليمية واساليب التدريس للمراحل التعليمية المختلفة (عبد الكريم، 2005، ص13)

في حين يحظى التعليم باهتمام كبير جدا في مختلف المجتمعات لكونه المنطلق الأساسي لغرس القيم والمبادئ في الأجيال الصاعدة وهو المرتكز في بناء المستقبل الأمثل الذي يحقق الاستثمار، و التنمية والتطور في إطار مشروع حضاري متكامل يستند بالضرورة إلى عملية التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل من جهة والتفاعل مع معطيات المجتمعات البشرية من جهة أخرى، ويعتبر الأستاذ أحد عناصر العملية التربوية فهو صاحب رسالة يستشعر عظمتها، ويؤمن بأهميتها ولا يبخل على أدائها بغال أو رخيص، وهو موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته لذلك تتطلب منه أن يكون في مستوى هذه الثقة والتقدير والاحترام، ومن بين الأساتذة نذكر أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث يعتبر هدا التخصص حسب المشروع الجزائري كما ذكره بورغدة (2008) جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية وأداة مهمة في تكوين الفرد في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والفكرية، وهذا ما أشار اليها جيلالي(2022) في دراسته حول دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، في حين أشارت زهرة(2022)في دراستها بأن هذا التخصص يحتوي "على أنشطة بدنية رياضية علاجية وانشطة رياضية ترويحية ومدرسية وتنافسية"(حميدة زهرة، 2022، ص73).

وجاء المشروع التربوي المبني على منطق المقاربة القائمة على الكفاءات، المعتمدة على شكل أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات وإشكاليات يقوم بطرحها الأستاذ لجعل التلميذ عنصر فاعل وشريك في العملية التعليمة كبديل للمنهاج القديم والذي يعتمد على المقاربة التقليدية المبنية على الأهداف الإجرائية التي منطقها التعليم والتلقين ودور التلميذ مقتصر على التلقي، ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية، فهو القائم على التفاعل مع المتعلم واعداد المحتوى المناسب للمتعلمين وتجسيد الوسائل والأدوات لإيصال المعارف والخبرات لهم.

وهذا ما يتوجب اعداده وتكوينه بالقدر الكافي لمسايرة التغيير الحاصل في العملية التربوية، ولهذا اعطت السياسات التربوية المختلفة أهمية كبيرة لدور الأستاذ اذ انطوت على تغيير جوهري في أدوار الاستاذ المهنية بحيث تحول دوره من ناقل للمعرفة الى وسيط بين التلاميذ والمعرفة ضمن علاقة بيداغوجية مقررة في المثلث الديداكتيكي فمن خلال التكوين المهني الذي يخضع له الأستاذ تسمح له بكسب الخبرة في التخصص من حيث التعرف على المناهج وكيفية تسيير الحصة وكذلك عملية التقييم والتقويم سواء في بداية واثناء الوحدة التعلمية او نهايتها والتي تسمى بالتقييم التحصيلي بما تتطلبه جودة العملية التعلمية والتعليمية وصولا به الى مرحلة يتم فيها القيام بالتدريس بطريقة فعالة والتي تعود بالإيجاب

على التلاميذ كما ذكره منير عبوي(2008) "على انه يعود بالمشاركة الايجابية للمتعلم باستخدام مجموعة العمليات العلمية كالملاحظة والقياس..." (عبوي منير، 2008، ص13)،

لذلك لا يقتصر عمل الأستاذ على التوجيه والارشاد فقط بل وجب عليه تقييم الاداء الخاص بالتلاميذ خلال الفصل الدراسي كما هو مبرمج في المقرر الدراسي، فكل أستاذ ان صح القول له طريقته الخاصة في التقييم سواء في الانشطة الفردية او الجماعية بالاعتماد على تقييم الجانب المهاري او الفني او اجراء اختبارات مقننة او اختبارات غير مقننة وهذا يعود الى الخبرة في الميدان أو المستوى التعليمي والتكويني للأستاذ، وعلى اثر هذا تبلورت فكرة موضوع بحثنا والذي يدور حول مساهمة الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التقييم التحصيلي أثناء الفصل في مرحلة التعليم الثانوي وعليه تم طرح التساؤل العام:

- ما مدى مساهمة الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التقييم التحصيلي أثناء الفصل في مرحلة التعليم الثانوي؟.

1.التساؤلات الجزئية:

01- هل يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على خبرتهم المهنية في تقييم الجانب النفسي حركي للتلاميذ داخل الفصل؟

02- هل يساهم المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في اختيار الاختبارات المقننة لتقييم أداء التلاميذ ؟

03- هل الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية تساهم في مراعات الفروق الفردية للتلاميذ اثناء عملية التقييم؟.

2.فرضيات البحث:

الفرضية العامة: تساهم الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية بشكل كبير في التقييم التحصيلي أثناء الفصل في مرحلة التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

01- يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل كبير على خبرتهم المهنية في تقييم الجانب النفسي حركي للتلاميذ داخل الفصل.

02- يساهم المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل كبير في اختيار الاختبارات الغير مقننة لتقييم أداء التلاميذ.

03-- تساهم الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية في مراعات الفروق الفردية للتلاميذ اثناء عملية التقييم.

أهداف البحث:

- معرفة المجالات التي يعتمد عليها أساتذة التربية البدنية والرياضة في تقييم أداء التلاميذ داخل الفصل.
- معرفة دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنويع طرق التقييم داخل حصة التربية البدنية.
- معرفة دور الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية ومساهمتها في مراعات الفروق الفردية للتلاميذ اثناء عملية التقييم.

أهمية البحث:

من خلال هذه الدراسة نحاول الوقوف على الواقع الفعلي لحصة التربية البدنية والرياضية، وتسليط الضوء على عنصر الكفاءة المهنية للأستاذ وكذلك عملية التقييم التحصيلي او النهائي داخل الفصل، والذي يعد أحد أهم عناصر العملية التعليمية، وكذلك تحديد وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، واستطلاع آرائهم حول مدى تفعيلهم لعملية التقييم للأنشطة المبرمجة في الفصل.

شرح المفاهيم والمصطلحات:

الكفاءة المهنية: مجموع القدرات من معارف ومهارات واتجاهات التي يملكها المدرس والتي تمكنه من أداء مهامه ومسؤولياته على أحسن وجه، كما يمكن تقييم وملاحظة هذه القدرات (عطاء الله، 2015، ص.211).

أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الشخصية والمدرس الذي يقوم بتوصيل المعلومات والمعرفة الى المتعلم من اجل الوصول الى تحقيق الاهداف التعليمية في مادة التربية البدنية(نجايمي عبد الله، 2022، ص233).

التربية البدنية والرياضية: هي نظام تربوي له أهدافه المشتقة من الأهداف التربوية العامة للمجتمع، والتي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني العام خلال أنشطتها المختلفة والمتنوعة التي تناسب كل فرد بذاته طبقا لاستعداداته وقدراته وإمكانياته، فالتربية الرياضية لها طرقها الخاصة بها والتي من خلالها يمكن تحقيق اللياقة البدنية والصحية العامة لفئة معينة من المجتمع من اجل حياة أكثر صحة" (محمد علي، 2011، ص101).

حصة التربية البدنية والرياضية: هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية تشتمل اوجه النشاط التي تتطلب ان يمارسها التلاميذ(رضوان بن ساسي، 2022، ص145).

التقييم: يعرفه باهي حسين أنه " هو عملية تفسير معلومات التقييم وإعطاء حكم عليها" (باهي ،2007، ص.3).

التقييم التحصيلي: خلال مختلف مراحل التعليم، عموما بعد نهاية كل محور وفصل دراسي يعرف مدى تقدم العملية التربوية وقدرات المتعلم بعد المرحلة التعليمية المراد تقييمها، لذا يجب أن يكون التقييم موضوعي وبناء، ومقاييسه واضحة للمعلم والمتعلم (وزارة التربية الوطنية: 2006 ، ص.287-288)

الدراسات السابقة:

دراسة عطاء الله احمد وآخرون (2015): حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأثره على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية، حيث قاموا بفرض أن كفاءة أستاذ التربية والرياضية تؤثر

بشكل ايجابي على جودة العمية التعليمية، واستعملوا في الدراسة المنهج الوصفي، على عينة من اساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ولايات الغرب الجزائري عددها 210 أستاذ، من مجموع 260 أستاذ، اختيرت بطريقة عشوائية، وطبقت عليهم استمارة استبيان تقيس كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية، ومن اهم النتائج المتوصل اليها:

- أن نقص في الالمام لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بالكفاءة المهنية عامة بما يتماشى وجودة العملية التعليمية.

- عدم مواكبته للمستجدات من معلومات حديثة في مجال تخصصه، نقص الإلمام لكفاءات التقويم.

دراسة (أ، سبع بو عبد الله، وآخرون): بعنوان دراسة تحليلية لممارسة تقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الثانوية، حيث هدفت دراستهم الى وصف ممارسات التقويم لدى أساتذة التعليم الثانوي ومختلف العوامل المؤثرة على التقويم في درس التربية البدنية والرياضية وتوضيح طريقة التقويم التكويني الذي يتخذه الأساتذة خلال عملية التقويم ومن بين النتائج:

-لا يتم تقسيم الافواج حسب مستويات التعلم التي تظهر بداية في التقويم التشخيصي.

-يلاحظ اكثر الاساتذة التلاميذ بشكل جماعي عند الأداء.

-اغلب الأساتذة لا يحترمون وضعية التعلم.

دراسة (لعمامري واصل): بعنوان دراسة اتجاهات اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو اساليب التقويم الحالية حيث هدفت إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التربية البدينة والرياضية نحو الأساليب التقويمية والمرتبطة بأهداف المادة بدءا بالجانب البدني المهارى والجانب الوجداني وصولا للجانب المعرفي ومدى إخضاع هذه الجوانب الثلاثة الى عملية التقويم وكانت النتائج:

- ان أساليب التقويم منعدمة تماما تقريبا ومنحصرة على المجال النفسي حركي، وبالتحديد الجانب البدني واهمال الجانب المهارى.

- تقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يمس المجالين المعرفي والانفعالي (الوجداني) بتاتا.

المنهج المتبع: في منهج البحث العلمي المعتمد فيه اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس إلى طبيعة المشكلة نفسها، وتختلف المناهج تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه وفي البحث هذا اعتمد الباحث على المنهج الوصفي فهو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها(رابح تركي، 1984، ص 129).

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: مجتمع البحث هو المجتمع الأصلي الذي تؤخذ منه العينة، ويتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لولاية البويرة والتي تضم 130 أستاذ في التربية البدنية.

عينة البحث: وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي (رشيد زرواطي، 2008، ص191).

ونظرا لطبيعة البحث تم اختيار طبيعة بحثنا والتي شملت 20 أستاذا في التربية البدنية من ثانويات ولاية البويرة من أصل 130 أستاذ، أي بنسبة 15.38%.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: في بحثنا هذا يتمثل المتغير المستقل في الكفاءة المهنية للأساتذة.

المتغير التابع: يتمثل في التقييم التحصيلي.

أداة البحث: في بحثنا هذا تناولنا أداة الاستبيان وقسمنا الاستبيان إلى 03 محاور وهي :

المحور الأول: يحتوي على 09 أسئلة والهدف منه معرفة مساهمة الخبرة المهنية للأساتذة في تقييم الجانب النفسي حركي للتلاميذ داخل الفصل.

المحور الثاني: يحتوي على 09 أسئلة والهدف منه معرفة مساهمة المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في اختيار الاختبارات المقننة لتقييم أداء التلاميذ.

المحور الثالث: يحتوي على 09 أسئلة والهدف منه معرفة مساهمة الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية في مراعات الفروق الفردية للتلاميذ اثناء عملية التقييم.

الصدق الظاهري: بعد أن صمم الاستبيان بصورته الأولية تم تقديمه إلى مجموعة من الأساتذة يحملون درجة دكتوراه في التخصص بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضة بدالي ابراهيم قصد تحكيمه وتعديله حيث تم الموافقة على أغلبية العبارات وتعديل وتصحيح البعض الآخر.

مجالات البحث:

- **المجال الجغرافي:** ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية في ولاية البويرة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية.

-**المجال الزماني:** تم القيام بهذا البحث في السنة الدراسية 2023/2022.

-**المجال البشري:** يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية البويرة.

الوسائل الإحصائية المستعملة:

لقد قمنا في هذا البحث إلى استخدام النسب المئوية الذي عدد تكرارات رأي من الآراء وتكون عن طريق القاعدة الثلاثية وكذلك استعملنا (كا2) لإثبات الدلالة الإحصائية .

$$X^2 = \sum \frac{(Oi - Ei)^2}{Ei}$$

$$\text{Percentage \%} = \frac{\text{Obtained Value}}{\text{Maximum Value}} \times 100$$

عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل كبير على خبرتهم المهنية في تقييم الجانب النفسي حركي للتلاميذ داخل الفصل.

جدول رقم (01): يبين تحليل عبارات المحور الأول

المحور الأول	نعم		لا		أحيانا		x^2	x2
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	الجدولية
السؤال (01)	15	%75	00	%00	05	%25	27.52	5.99
السؤال (02)	10	%50	02	%10	08	%40	5.21	
السؤال (03)	14	%70	00	%00	06	%30	14.82	
السؤال (04)	20	%100	00	%00	00	%00	40.40	
السؤال (05)	20	%100	00	%00	00	%00	40.40	
السؤال (06)	17	%85	00	%00	03	%15	24.73	
السؤال (07)	13	%65	07	%35	00	%00	12.71	
السؤال (08)	18	%90	02	%10	00	%00	29.23	
السؤال (09)	16	%80	00	%00	04	%20	20.82	
مستوى الدلالة= 0.05								
درجة الحرية: 2								

يظهر الجدول رقم(01): استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الاول حول اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على خبرتهم المهنية في تقييم الجانب النفسي حركي للتلاميذ داخل الفصل والتي جاءت على النحو التالي: احتلت العبارة الرابعة والخامسة الترتيب الأول من حيث استجابة أفراد العينة إزاء عبارات المحور الاول التفاوت الموجود

في اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على خبرتهم المهنية في عملية تقييم الجانب النفسي حركي لأداء التلاميذ داخل الفصل في مرحلة التعليم الثانوي، وذلك بنسبة (100%)، مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها(40.40) وبإجابة نعم، بينما جاءت العبارة الثامنة في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (90%) مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها (29.23) وبإجابة نعم، في حين جاءت العبارة السادسة في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (85%) مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها (24.73) وبإجابة نعم كذلك، بينما جاءت العبارات التاسعة والاولى والثالثة والسابعة والثانية على التوالي في الترتيب الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن بنسب مئوية (80%) (75%) (70%) (65%) (50%) مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها على التوالي (20.28) (17.52) (14.82) (12.71) (5.21) وبإجابة نعم، ولاحظنا كذلك عند تطبيق اختبار كا2 عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، أن كل قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 الجدولية (5.99).

ومنه نلاحظ وجود فروق في اجابات أفراد العينة، وهدا ما يدل على أن هناك توافق في نسبة استجابات أساتذة التربية البدنية ازاء اعتمادهم على خبرتهم المهنية في تقييم الجانب النفسي حركي للتلاميذ داخل الفصل في تقييم أداء التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: مساهمة المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في اختيار الاختبارات الغير مقننة لتقييم أداء التلاميذ

جدول رقم (02): يبين تحليل عبارات المحور الثاني

المحور الثاني	نعم		لا		أحيانا		x^2	x2
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	الجدولية
السؤال (01)	17	%85	00	%00	03	%15	24.72	5.99
السؤال (02)	18	%90	00	%00	02	%10	29.23	
السؤال (03)	15	%75	01	%05	04	%20	16.32	
السؤال (04)	20	%100	00	%00	00	%00	40.04	
السؤال (05)	19	%95	01	%01	00	%00	34.33	
السؤال (06)	20	%100	00	%00	00	%00	40.04	
السؤال (07)	14	%70	02	%10	04	%20	18.41	
السؤال (08)	13	%65	05	%25	02	%10	9.71	
السؤال (09)	12	%60	02	%10	06	%30	7.61	
مستوى الدلالة= 0.05								
درجة الحرية: 2								

يظهر الجدول رقم(02): استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الثاني حول مساهمة المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في اختيار الاختبارات الغير مقننة لتقييم أداء التلاميذ ، والتي جاءت على النحو التالي: احتلت العبارة الرابعة والسادسة الترتيب الأول من حيث استجابة أفراد العينة إزاء عبارات المحور الثاني حول مساهمة المستوى التعليمي للأساتذة في اختيار الاختبارات الغير مقننة لتقييم أداء التلاميذ داخل الفصل وذلك بنسبة (100%)، مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها(40.04) وبإجابة نعم، تليها العبارتين الخامسة والثانية في الترتيب الثاني والثالث على التوال بنسب مئوية قدرها (95%) (90%) مع كا2 (34.33) (29.23)، وبإجابة نعم، بينما جاءت العبارات الاولى والثالثة والسابعة على التوالي في الترتيب الرابع والخامس والسادس بنسب مئوية (85%) (75%) (70%) مع قيمة كا2 (24.72) (16.32) (18.41) وبإجابة نعم، تليها العبارتين الثامنة والتاسعة في الترتيب الاخير بنسب مئوية (65%) (60%)، مع كا2 (9.71) (7.61) وبإجابة نعم كذلك ولاحظنا كذلك عند تطبيق اختبار كا2 عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، أن كل قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 الجدولية (5.99)، ومنه نلاحظ وجود فروق في اجابات أفراد العينة، وهدا ما يدل على أن هناك توافق في نسبة استجابات أساتذة التربية البدنية حول مساهمة المستوى التعليمي لهم في اختيار الاختبارات لتقييم أداء التلاميذ سواء من ناحية التصحيح للأنشطة الرياضية المستعملة أو التقييم النهائي في الامتحانات داخل الفصل.

عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: مساهمة الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية في مراعات الفروق الفردية للتلاميذ اثناء عملية التقييم

جدول رقم (03): يبين تحليل عبارات المحور الثالث

المحور الثالث	نعم		لا		أحيانا		x^2	x2
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	الجدولية
السؤال (01)	21	%84	03	%12	01	%04	29.13	5.99
السؤال (02)	25	%100	00	%00	00	%00	50.02	
السؤال (03)	17	%68	05	20%	03	%12	13.76	
السؤال (04)	08	%32	04	%16	13	%52	9.07	
السؤال (05)	25	%100	00	%00	00	%00	50.02	
السؤال (06)	20	%80	01	%04	04	%16	25.04	
السؤال (07)	19	%76	02	%08	04	%16	20.72	
مستوى الدلالة= 0.05 درجة الحرية: 2								

يظهر الجدول رقم(03): استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الثالث حول مساهمة الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية في مراعات الفروق الفردية للتلاميذ اثناء عملية التقييم، والتي جاءت على النحو التالي: احتلت العبارة الثانية والخامسة الترتيب الأول من حيث استجابة أفراد العينة إزاء عبارات المحور الثالث حول مساهمة الكفاءة

المهنية لأساتذة التربية البدنية في مراعات الفروق الفردية للتلاميذ، وذلك بنسبة (100%) مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها(50.02) وبإجابة نعم، بينما جاءت العبارات الاولى والسادسة والسابعة والثالثة على التوالي في الترتيب الثاني و الثالث والرابع والخامس بنسب مئوية (84%) (80%) (76%)(68%) مع قيمة كا2 (29.13) (25.04) (20.72) (13.76) وبإجابة نعم كذلك، تليها العبارتين الرابعة في الترتيب الاخير بنسب مئوية (52%) ، مع كا2 (9.07) بإجابة أحيانا ولاحظنا كذلك عند تطبيق اختبار كا2 عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، أن كل قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 الجدولية (5.99)، ومنه نلاحظ وجود فروق في اجابات أفراد العينة، وهدا ما يدل على أن هناك توافق في نسبة استجابات أساتذة التربية البدنية حول مساهمة الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية في مراعات الفروق الفردية للتلاميذ اثناء عملية التقييم.

الاستنتاجات:

1. بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي وزع على أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبعد عملية التفريغ والتحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن " يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل كبير على خبرتهم المهنية في تقييم الجانب النفسي حركي للتلاميذ داخل الفصل "، ومن خلال النتائج المتحصل عليها والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية تبين أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يمن خلال خبرتهم المهنية في تقييم الجانب النفسي حركي والتي تعتمد على المجهود الشخصي للأستاذ كما هو موضح في الجدول (01) وبناء على مختلف النتائج المتحصل عليها في الجدول فمن خلال كل عبارات الاستبيان والتي ترمي كلها إلى أن الخبرة المهنية للأستاذ تساعد في تنويع طرق التقييم وأن نقص الالمام بالخبرة والكفاءة المهنية وعدم مواكبة المستجدات الحديثة يؤدي الى نقص الالمام لكفاءات التقويم وهذا ما أشار اليه (عطاء الله وآخرون 2015) في دراستهم حول الكفاءة المهنية واثرها على جودة العملية التعليمية، كما اشارت اليه دراسة (لعمامري واصل) ان أساليب التقويم يجب ان لا تنحصر على المجال النفسي حركي، بل تتعد الى الجانب المهاري، وفي هذا الصدد ومن خلال ما أشرنا اليه يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

2. لقد قمنا بصياغة الفرضية الجزئية الثانية على أساس أنه " يساهم المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل كبير في اختيار الاختبارات الغير المقننة لتقييم أداء التلاميذ " ومن خلال النتائج المتحصل عليها والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية تبين أن اكثرية الاساتذة يعتمدون على مستواهم وخبرتهم وكفاءتهم في تقييم الاداء العام للتلاميذ من خلال اجراء الاختبارات الغير مقننة وكذلك التصحيح ووضع النقاط كما هو موضح في الجدول (02)، وذلك على حسب توفر الوسائل البيداغوجية والمساحات داخل المؤسسة الا انا هناك اختلاف في كيفية تقييم الانشطة الجماعية على غرار الانشطة الفردية الا انا عدم توحيد شبكة التقييم والامتحانات قد يؤدي الى نقص في الالمام بكفاءة التقييم وهذا قد ينعكس بالسلب على جودة العملية التعليمية، وهو ما يتوافق مع دراسة (سبع بو عبد الله)، في حين أشارت دراسة

(لعمامري واصل) ان هذه الاختبارات تفتقر الى الصدق والثبات وتهمل عدة جوانب من بينها الجانب المعرفي، وفي هذا الصدد ومن خلال ما أشرنا اليه يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

3. لقد قمنا بصياغة الفرضية الجزئية الثالثة على أساس أنه " تساهم الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية في مراعات الفروق الفردية للتلاميذ اثناء عملية التقييم.

" ومن خلال النتائج المتحصل عليها والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية تبين أن اكثرية الاساتذة يتأثرون بالعدد الكبير في الفوج التربوي الواحد في المؤسسات التربوية ، وكذلك خصائص بيئة العمل ونقص توفر الوسائل البيداغوجية كما أشارت اليه دراسة (نجايمي نورالدين، 2022)، والتي تنعكس سلبا على تحقيق الأهداف المسطرة سالفا والقيام بالتقويم التكويني والتحصيلي اللازم ، الا ان أغلبية الأساتذة يراعون في العملية التعليمية وخصوصا عملية التقييم الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث الجانب المعرفي والنفسي الحركي و والجانب المهاري، كما هو موضح في الجدول (03)، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

خاتمة:

نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، فمن خلال دراستنا كان الهدف منها هو تسليط الضوء الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومساهمتها في التقييم التحصيلي أثناء الفصل في مرحلة التعليم الثانوي، وقمنا بتحليل نتائج الاستبيان التي وزعت على أساتذة التربية البدنية والرياضية وتفريغها إحصائيا من خلال استعمال التقنيات الإحصائية المناسبة والمعدة لهذا الغرض، توصلنا في النهاية إلى إبراز أن الكفاءة المهنية والمستوى العلمي والاطلاع الدائم على المستجدات الحديثة في التخصص تساهم في انجاح العملية التعليمية وتؤدي الى التدريس الفعال الذي يعود ايجابا على التلميذ والاستاذ والمجتمع ، وكذلك توصلنا الى ان الخبرة المهنية والاطلاع الدائم على المستجدات الحديثة والمعلومات الخاصة بالتخصص تسهل على الاستاذ عملية التقييم ومراعات الفروق الفردية للتلاميذ، ولهذا ينبغي على مفتشي المادة الاكثار من الندوات التكوينية والعمل بشبكة تنقيط وتقييم موحدة في كل الانشطة سواء الفردية والجماعية والتي تؤدي الى تحسين عملية التقييم واعطائه موضوعية اكبر، ومن بين التوصيات التي يتم اعطائها في البحث هي: - المام أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بالكفاءة المهنية عامة بما يتماشى وجودة العملية التعليمية.

- المواكبة الدائمة للمستجدات من معلومات حديثة في مجال تخصصه.

-ضرورة اجراء ندوات تكوينية للأساتذة.

-ضرورة العمل بشكل موحد بين الاساتذة للخروج بشبكة تقييم موحدة في كل الانشطة.

-ضرورة مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ.

قائمة المراجع:

01- تركي رابح، (1984)، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر .

02- زرواطي رشيد، (2008)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة، الجزائر.

03-عبد الكريم عفاف، (2005)، تصميم المناهج في التربية البدنية، منشأة المعارف، جلال حزى وشركائه، الاسكندرية.

04-محمد علي جمال، وآخرون، (2011)، الرياضة والتربية الرياضية في العصر الحديث، ط 1، دار الفكر العربي، ملتزم النشر والطبع.

05- حسين باهي مصطفى، (2007)، الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية جمهورية مصر العربية، القاهرة.

06- زيد منير عبوي، (2008)، الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.

07- وزارة التربية الوطنية، (2006)، منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي والتكنولوجي، الجزائر.

08- عطاء الله أحمد آخرون، (2015)، كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأثره على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد12، جامعه مستغانم

09- -بن ساسي رضوان، (2022)، دور حصة التربية البدنية والرياضة في تحقيق التو افق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط، مجلة المنظومة التربوية، مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة -الجزائر، المجلد 09، العدد 03،الصفحات، 143-158.

10- -نورالدين عبد الله نجايمي، (2022)، بعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبر، المؤهل العلمي) وانعكاسها على مناخ العمل لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم التوسط، مجلة

المنظومة التربوية، مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة -الجزائر، المجلد 09، العدد 03،الصفحات، 244-230

11- بن حاج جيلالي اسماعيل، حملاوي محمد، (2022)، دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة المنظومة التربوية، مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة -الجزائر، المجلد 09، العدد 03،الصفحات، 80-96.

12--زهرة حميدة، (2022)، فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتربية البدنية الرياضية المكيفة (رؤية تربوية)، مجلة المنظومة التربوية، مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة-الجزائر، المجلد 09، العدد 03،صفحات، 64-79، 2022 ،